



معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الدراسات النفسية للأطفال

علاقة السلوك الأخلاقي للأبناء بأساليب المعاملة الوالدية المدركة

دراسة مقدمة

للحصول على درجة ماجستير الدراسات النفسية للأطفال
(قسم الدراسات النفسية للأطفال)

إعداد

الشيءاء محمد رياض أحمد

إشراف

أ.م.د/ سعيدة السيد بدوي

د/ كاميليا سعد عبد الحميد

مدرس علم النفس
قسم علم النفس كلية الآداب
جامعة القاهرة

أستاذ علم النفس المساعد
معهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

٢٠١٦ - ١٤٣٨ هـ



صفحة العنوان

عنوان الرسالة : علاقة السلوك الأخلاقي للأبناء بأساليب المعاملة الوالدية
المدرسة

اسم الطالبة : الشيماء محمد رياض أحمد

الدرجة العلمية : ماجستير الدراسات النفسية للأطفال

القسم التابع لها : قسم الدراسات النفسية للأطفال

اسم الكلية : معهد الدراسات العليا للطفولة

الجامعة : جامعة عين شمس

سنة التخرج :

سنة المنح :



صفحة الموافقة

اسم الطالبة : الشيماء محمد رياض أحمد

عنوان الرسالة : علاقة السلوك الأخلاقي للأبناء بأساليب المعاملة الوالدية المدركة

اسم الدرجة : ماجستير الدراسات النفسية للأطفال

لجنة الحكم والمناقشة:

١- أ.د./فايزة يوسف عبد المجيد

أستاذ علم النفس المتفرغ بقسم الدراسات النفسية للأطفال بالمعهد
وعميد معهد الدراسات العليا للطفولة (الأسبق) - جامعة عين شمس

٢- أ.م.د./منى حسين الدهان

أستاذ مساعد الصحة النفسية - كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس

٣- أ.م.د./سعدية السيد بدوي

أستاذ علم النفس المساعد - قسم الدراسات النفسية للأطفال
معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس

تاريخ البحث: / / ٢٠١١م

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ

/ / ٢٠١١م

موافقة مجلس الجامعة

/ / ٢٠١١م

موافقة مجلس المعهد

/ / ٢٠١١م

مستخلص الدراسة

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية للكشف عن طبيعة العلاقة بين السلوك الأخلاقي للأبناء والمعاملة الوالدية (أساليب معاملة والدية إيجابية - أساليب معاملة والدية سلبية) لدى عينة من الطلاب والطالبات بالمرحلة الثانوية العامة.

منهج وإجراءات الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الارتباطي.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٣١٥) طالبًا وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية بواقع (١٤٢) من لذكور و(١٧٢) من إناث، وتراوحت أعمارهم من سن (١٥: ١٨) سنة.

أدوات الدراسة:

- ١- مقياس السلوك الأخلاقي للأبناء. (إعداد: سعدية بدوي)
- ٢- مقياس المعاملة الوالدية. (إعداد: الباحثة)
- ٣- استمارة المستوى الثقافي - التعليمي. (إعداد: فايزة يوسف)

نتائج الدراسة:

- ١- توجد علاقة إيجابية بين السلوك الأخلاقي للمراهقين الذكور وأساليب المعاملة الوالدية الإيجابية كما يدركونها.
- ٢- توجد علاقة إيجابية بين السلوك الأخلاقي للمراهقات وأساليب المعاملة الوالدية الإيجابية كما يدركنها.
- ٣- توجد علاقة سالبة بين السلوك الأخلاقي للمراهقين الذكور وأساليب المعاملة الوالدية السلبية كما يدركونها.
- ٤- توجد علاقة سالبة بين المراهقات وأساليب المعاملة الوالدية السلبية كما يدركنها.

٥- تتبى المعاملة الوالدية بالسلوك الأخلاقي للأبناء.

٦- توجد فروق بين المراهقين من الذكور والإناث في قوة العلاقة بين السلوك الأخلاقي وأساليب المعاملة الوالدية.

Key Words

كلمات المفتاحية

Moral Behavior

١- السلوك الأخلاقي

Parent Treatment Styles

٢- أساليب المعاملة الوالدية

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، الحمد لله الذي بنعمه تتم الصالحات وصلاة وسلاماً على أشرف المرسلين سيدنا محمداً صل الله عليه وسلم وعلى أصحابه أجمعين وبعد،،،

يقول الحق تبارك وتعالى في الحديث القدسي "عبدى لم تشكرنى أن لم تشكر من أجرى لك النعمة على يديه"

ومن هذا المنطلق يسرنى أن أتوجه بخالص الشكر والتقدير والعرفان بالجميل إلى من ساندني بجهده ومشورته وخبرته حتى أخذ هذا العمل صورته النهائية وفي مقدمتهم:

أ.م.د/ **سعدية السيد بدوي** أستاذ علم النفس المساعد بقسم الدراسات النفسية للأطفال بمعهد الدراسات العليا للطفولة بجامعة عين شمس والتي ساندتني ودعمتني ووضعتني على طريق العلم الصحيح، وأمدتني بنصحها وإرشاداتها فجزاها الله عني خير ما جزى به أستاذاً عن تلميذه وحفظها الله في بدنها وولدها وأهلها وجعلها ينبوعاً للعلم.

د/ **كاميليا سعد عبد الحميد** أستاذ علم النفس بكلية الآداب جامعة القاهرة أشكرها شكراً جزيلاً فقد أمدتني بنصحها وإرشادها ببارك الله في عمرها.

كما أتوجه بفائق شكري واعتزازي وتقديري للأستاذة **الدكتورة/ فائزة يوسف عبد المجيد** والتي عايشته معي هذا البحث فكانت نعم الأم ونعم المعلمة وأشكرها على كل ملاحظاتها العلمية السديدة وتوجيهاتها القيمة حيث لم تترك كبيرة ولا صغيرة إلا وأبدت رأيها فيها، فلها مني كل المحبة والعرفان وأسمى عبارات الاعتزاز والتقدير فأدعو الله تعالى أن يحفظها ويجزيها كل الخير.

ويقتضي الوفاء أن أتقدم بعظيم الشكر إلى أستاذتي الفاضلة **الدكتورة منى حسين الدهان** أستاذ الصحة النفسية المساعد بكلية التربية النوعية - جامعة عين شمس والتي تشرفت بمناقشتها لهذا العمل وإبداء ملحوظاتها العلمية القيمة، فلها مني كل الشكر والتقدير.

كما أقدم شكري وفخري لأبي الحبيب شفاه الله وعافاه، وأمي الحنونة
المعطاءة، جزاهم الله عني خير الجزاء، وأتقدم بوافر الحب والتقدير لزوجي
الحبيب من لا توفيه الكلمات حقه ولا تكفي المشاعر وصفه ولا أنسى من هم
جزءاً مني بناتي مريم وياسمين.

حفظكم الله لي وبارك لي فيكم جميعاً دمتم لي

الباحثة

أولاً: قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
٨-١	الفصل الأول مدخل إلى الدراسة
١	- مقدمة.
٥	- مشكلة الدراسة.
٦	- أهداف الدراسة.
٧	- أهمية الدراسة.
٥٥-٩	الفصل الثاني الإطار النظري للدراسة (المفاهيم والنظريات)
٢٨-٩	أولاً: السلوك الأخلاقي:
٩	١- مفهوم السلوك الأخلاقي.
١٢	٢- مكونات السلوك الأخلاقي.
١٢	٣- علماء المسلمون والسلوك الأخلاقي.
١٣	٤- النظريات المفسرة للسلوك الأخلاقي.
٢٣	٥- أساليب اكتساب السلوك الأخلاقي.
٥٥-٢٩	ثانياً: أساليب المعاملة الوالدية:
٢٩	١- مفهوم أساليب المعاملة الوالدية.
٣٢	٢- تصنيف أساليب المعاملة الوالدية.
٤٧	٣- النظريات المفسرة للمعاملة الوالدية.
٥٠	٤- العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية.

الصفحة	الموضوع
٧٠-٥٦	الفصل الثالث الدراسات السابقة
٥٦	أولاً: الدراسات التي تناولت السلوك الأخلاقي وعلاقته بالمعاملة الوالدية.
٥٨	ثانياً: الدراسات التي تناولت السلوك الأخلاقي.
٦٥	ثالثاً: الدراسات التي تناولت المعاملة الوالدية.
٧٠	رابعاً: فروض الدراسة.
٩٧-٧١	الفصل الرابع منهج وإجراءات الدراسة
٧١	أولاً: - منهج الدراسة.
٧١	ثانياً: - إجراءات الدراسة:
٧١	أ- عينة الدراسة.
٧٦	ب- أدوات الدراسة.
٩٧	ج- موقف التطبيق.
٩٧	د- المعالجات الإحصائية
١٢٠-٩٨	الفصل الخامس عرض النتائج ومناقشتها
٩٨	أولاً: عرض ووصف النتائج.
١٠٧	ثانياً: مناقشة وتفسير النتائج.
١٠٧	١- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرض الأول.
١٠٩	٢- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرض الثاني.

الصفحة	الموضوع
١١٠	٣- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرض الثالث.
١١٢	٤- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرض الرابع.
١١٣	٥- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرض الخامس.
١١٧	٦- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرض السادس.
١١٩	ثالثاً: توصيات الدراسة:
١١٩	١- التوصيات في المجال النظري.
١١٩	٢- التوصيات في المجال العملي.
١٢٠	رابعاً: البحوث والدراسات المقترحة.
١٢١-١٤٧	مراجع الدراسة
١٢١	أولاً: المراجع العربية.
١٣٣	ثانياً: المراجع الأجنبية.
١٨٨-١٨٦	ملخص الدراسة باللغة العربية.
1 - 4	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية.

ثانياً: قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم جدول
٧٢	توزيع العينة ودلالة الفروق بين الذكور والإناث وفقاً للصف الدراسي.	١
٧٢	توزيع العينة ودلالة الفروق بين الذكور والإناث وفقاً لمستوى تعليم الأب.	٢
٧٣	توزيع العينة ودلالة الفروق بين الذكور والإناث حسب مستوي تعليم الأم.	٣
٧٤	توزيع العينة ودلالة الفروق بين الذكور والإناث وفقاً لمتغير مهنة الأب.	٤
٧٥	توزيع العينة ودلالة الفرق بين الذكور والإناث وفقاً لمتغير مهنة الأم.	٥
٧٩	معاملات الثبات بطريقة إعادة الاختبار لمقياس أساليب المعاملة الوالدية (معاملة الأب - الأم).	٦
٨٠	معاملات الثبات بطريقة ألفا-كرونباخ والتجزئة النصفية على العينة الكلية (المعاملة الوالدية) معاملة الأب - معاملة الأم.	٧
٨١	دلالة الفروق بين المرتفعين والمنخفضين في معاملة الأب لدى العينة الكلية وكل من الذكور والإناث.	٨
٨٢	دلالة الفروق بين المرتفعين المنخفضين في معاملة الأم لدى العينة الكلية وكل من الذكور والإناث.	٩
٨٣	نتائج التحليل العاملي من الدرجة الأولى باستخدام المكونات الأساسية للعينة لمقياس المعاملة الوالدية (معاملة الأب) قبل التدوير.	١٠
٨٧	نتائج التحليل العاملي من الدرجة الأولى باستخدام المكونات الأساسية للعينة لمقياس المعاملة الوالدية (معاملة الأم) قبل التدوير.	١١

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم جدول
٩١	معاملات ثبات مقياس السلوك الأخلاقي بطريقتي ألفا-كرونباخ والقسمة النصفية لدى العينة الكلية وكل من الذكور والإناث.	١٢
٩٢	دلالة الفروق بين المرتفعين والمنخفضين في السلوك الأخلاقي للأبناء لدى العينة الكلية وكل من الذكور والإناث.	١٣
٩٣	نتائج التحليل العاملي من الدرجة الأولى باستخدام المكونات الأساسية لمقياس السلوك الأخلاقي لدى العينة الكلية.	١٤
٩٨	معاملات الارتباط بين السلوك الأخلاقي وأساليب المعاملة الوالدية الإيجابية لدى المراهقين الذكور.	١٥
٩٩	معاملات الارتباط بين السلوك الأخلاقي وأساليب المعاملة الوالدية الإيجابية لدى المراهقات الإناث.	١٦
١٠٠	معاملات الارتباط بين السلوك الأخلاقي وأساليب المعاملة الوالدية السلبية لدى المراهقين الذكور.	١٧
١٠١	معاملات الارتباط بين السلوك الأخلاقي وأساليب المعاملة الوالدية السلبية لدى المراهقات الإناث.	١٨
١٠٢	نتائج تحليل الانحدار المتدرج باعتبار السلوك الأخلاقي متغيراً تابعاً وأساليب المعاملة الوالدية متغيرات مستقلة لدى الذكور.	١٩
١٠٤	نتائج تحليل الانحدار المتدرج باعتبار السلوك الأخلاقي متغيراً تابعاً وأساليب المعاملة الوالدية متغيرات مستقلة لدى الإناث.	٢٠
١٠٦	دلالة الفروق بين الذكور والإناث في قوة العلاقة بين السلوك الأخلاقي وأساليب المعاملة الوالدية.	٢١

ثالثاً: قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	رقم الصفحة
١	أسماء السادة المحكمين لأدوات الدراسة.	١٤٨
٢	الصورة الأولية لمقياس (المعاملة الوالدية) للتحكيم.	١٥٠
٣	الصورة النهائية لمقياس (المعاملة الوالدية) لدى الأبناء من سن ١٥ : ١٨ سنة.	١٦٢
٤	مقياس السلوك الأخلاقي.	١٦٨
٥	استمارة المستوى الاجتماعي والتعليمي.	١٧٣
٦	نتائج التحليل العاملي من الدرجة الأولى باستخدام أسلوب المكونات الأساسية لمقياس معاملة الأب بعد التدوير.	١٧٤
٧	نتائج التحليل العاملي من الدرجة الأولى باستخدام أسلوب المكونات الأساسية لمقياس معاملة الأم بعد التدوير.	١٧٨
٨	نتائج التحليل العاملي من الدرجة الأولى باستخدام أسلوب المكونات الأساسية لمقياس السلوك الأخلاقي للأبناء بعد التدوير.	١٨٢

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

- مقدمة.
- مشكلة الدراسة.
- أهداف الدراسة.
- أهمية الدراسة.

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

مقدمة:

تعتبر الأخلاق عنصراً أساسياً من عناصر وجود المجتمع، وصمام أمن لبقائه وضمان استمراره، ومقوماً جوهرياً وراسخاً من مقومات كيانه، وتهدف المبادئ الأخلاقية إلى تقوية العلاقات الاجتماعية، بالإضافة إلى تعزيز تكيف الفرد مع نفسه، ولا يستطيع أي مجتمع أن يبقى ويستمر دون أن تحكمه مبادئ وقوانين وقواعد تنظم علاقات أفراد بعضهم ببعض، وتكون بمثابة المعايير المعتمدة في توجيه سلوكهم وتقويم انحرافهم. (هدى قناوي وحسن مصطفى؛ ٢٠٠٠)

ويعد النمو الأخلاقي نتاجاً لتفاعل عوامل التنشئة الاجتماعية والأخلاقية ومع النمو العقلي المعرفي؛ يقوم الفرد أثناء تفاعله بتعديل بنيته المعرفية الأخلاقية وذلك من خلال إحلال بني جديدة تتوقف على ما يتعرض له الفرد من مواقف وخبرات. (فاطمة حميدة؛ ١٩٩٠)

وتعتبر دراسة السلوك الأخلاقي من الضروريات لعملية التربية، سواء كانت في المنزل أو المدرسة من خلال عملية التنشئة الاجتماعية التي تركز على غرس قيم المجتمع داخل الطفل، حتى يمتثل للقواعد والسلوكيات الأخلاقية المرغوبة في المجتمع الذي يعيش فيه، ومن ثم يستطيع التصرف بشكل جيد في المواقف. (شيماء كامل؛ ٢٠١٤)

ولقد زاد اهتمام علماء النفس بدراسة الجانب الأخلاقي في الشخصية الإنسانية على اعتبار أن هذا الجانب يمثل محوراً أساسياً في تكوين الشخصية، حيث لا يمكن أن تنمو شخصية سوية دون تكامل جوانب النمو الإنساني. (سيد الطوخي؛ ١٩٩٠)

ويخضع الجانب الأخلاقي لعملية النمو شأنه في ذلك شأن الجوانب الأخرى للشخصية، هذه العملية يكون قوامها، استدماج الطفل مجموعة من الأحكام والمعايير الاجتماعية المختلفة حتى يتأقلم سلوكه طبقاً للمجتمع الذي يعيش فيه مما يعطيه الفرصة لكي يتلاءم ويتوافق مع الآخرين. (ميسون عبدالقادر؛ ٢٠٠٩)